

اثر استراتيجية الدعائم التعليمية في اكتساب المفاهيم الفقهية

لدى طلبة كلية العلوم الإسلامية

ايناس محمود محمد علي

أ.م.د ندى لقمان محمد أمين الحبار*

ملخص البحث

١. هدفت الدراسة التعرف على : أثر استراتيجية الدعائم التعليمية في اكتساب المفاهيم الفقهية لدى طلبة كلية العلوم الإسلامية .تكونت عينة الدراسة من (٤٤) طالبا وطالبة من طلبة الصف الثاني / قسم الشريعة /كلية العلوم الإسلامية .اعدت الباحثتان اختباراً لقياس المفاهيم الفقهية مكونا من (٣٠) فقرة من نوع المزوجة والاختيار من متعدد. ولاستخراج النتائج تم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية : الاختبار التائي ، معادلة كيودر ريتشاردسون) ، وتوصلت النتائج الى وجود فرق ذي دلالة احصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة عند مستوى (٠٥،٠) في اكتساب المفاهيم الفقهية ولصالح المجموعة التجريبية . وفي ضوء ذلك قدمت الباحثتان مجموعة من التوصيات وكان منها : توجيه الطلبة المطبقين في الكليات التربوية الى ضرورة استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة ومنها استراتيجية الدعائم التعليمية .اما المقترحات فكان منها : فاعلية استراتيجية الدعائم التعليمية في تنمية القيم الایمانية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

Research Summary

The study aimed to identify: The effect of the educational pillars strategy in acquiring jurisprudential concepts among students of the College of Islamic Sciences. The study sample consisted of (44) male and female students from the second grade / Sharia Department / College of Islamic Sciences. The two researchers prepared a test to measure jurisprudential concepts consisting of (30) items of pairing type and multiple choice. In order to extract the results, the following statistical methods were used: (T-test, Kewder-Richardson equation), and the results found a statistically significant difference between the experimental and control groups at the level (0.05) in acquiring jurisprudential concepts and in favor of the experimental group. In light

of this، the two researchers made a set of recommendations، including: directing students applied in educational faculties to the necessity of using modern teaching strategies، including the educational pillars strategy .

أولاً : مشكلة البحث:

تعد مناهج العلوم الإسلامية منهاجاً متكاملًا تسعى لبناء شخصية المتعلم من جميع جوانبها وفق تعاليم ديننا الاسلامي الرشيد، ويعد الفقه الاسلامي أحد المناهج التي تُدرّس في كليات العلوم الإسلامية بما فيها من (فقه العبادات، فقه المعاملات ، وفقه الاحوال الشخصية) والتي صبت اهتمامها في تعزيز المفاهيم والاحكام الفقهية واكتسابها وتنميتها وفهمها فهماً صحيحاً سليماً خالياً من الشوائب والتحريف والتضليل.

وقد التمتست الباحثتان من خلال مقابلتها مع بعض تدريسيي مادة الفقه أن هناك قصوراً في توضيح المفاهيم من حيث اعطاء تفصيلاتها وتوضيح تشعباتها ومواطن الارتباط فيما بينها وذلك لان الطالب بدأ يدرس كل مفهوم لوحده دون ارتباطه بالمفاهيم الاخرى السابقة منها واللاحقة مما ادى الى عدم وجود وحدة موضوعية مفاهيمية وهذا بدوره جعل من المادة الدراسية اكثر صعوبة وأكثر تعقيداً وأقل دواماً فضلاً عن عدم معرفة الكثيرين من التدريسيين بخصائص المفهوم وقلة اعطاءهم امثلة تساعد في توضيحه واكتسابه بسبب كثافة المنهاج المقرر وتركيزهم من خلال الشرح على الجانب اللفظي دون ادراك مدلولاته وهذا بدوره أثر على البنية المعرفية للمتعلم نتيجة لعدم ارتباط وتتابع المفاهيم مما أثر بشكل واضح في عدم مشاركتهم في الصف نتيجة شعورهم بالملل وذلك نتيجةً لتشعب المواضيع الدراسية المتعلقة بالفقه ولكثرة مفرداتها وتفاصيلها .

لذلك كان لابد من توظيف استراتيجيات وطرائق تدريسية متنوعة ومختلفة تعمل على اثارة تفكير الطلبة وتزويد من حب استطلاعهم وتعزيز من دافعيّتهم وتأخذ بنظر الاعتبار مبدأ الفروق الفردية لكونهم مختلفين ومتباينين فيما بينهم من خصائص وضرورة تعليمهم بأسلوب أو طريقة أو استراتيجية تدريس تعمل على تعزيز المفاهيم لديهم ليكون البناء المعرفي لديهم بناءً سليماً في تعديل وتوجيه وتنظيم تعلمهم وتساندهم طيلة مدة تعلمهم وتعمل على التغلب على احادية التعليم ومعالجة ضعف الدافع المعرفي لديهم.

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الآتي :

هل ان استخدام استراتيجية الدعائم التعليمية يساعد على اكتساب المفاهيم الفقهية لدى طلبة كلية العلوم الإسلامية ؟

ثانياً: أهمية البحث :

شهد العالم في السنوات الاخيرة تطوراً كبيراً في التعلم الجامعي حيث اتجه الكثير من التدريسيين في التعليم الجامعي الى تطوير مهاراتهم التي تحسن العملية التعليمية في الجامعات وتدفع بمسيرتها نحو الامام في ظل الانفجار المعرفي وتحديات العولمة فتطوير عضو هيئة التدريس الجامعي من خلال التدريب على طرائق واستراتيجيات تدريسية حديثة واساليب التقويم المتنوعة وتطوير الذات يعد عاملاً أساسياً في تطوير اداء المدرس الجامعي ، حيث يحتاج المدرسون الى التدريب والتأهيل وتنمية مهاراتهم الادائية ومهارات التفكير العليا ومهارة اعداد الطلبة ومعرفة احدث الوسائل في تكنولوجيا التعليم والمستحدثات الحديثة في التدريس وكيفية اخراج طلبة قادرين على العمل بكفاءة عالية.

(السعيدة ، ٢٠١٥ : ٣)

فالتعليم الجامعي يؤدي دوراً هاماً في تطوير المجتمع وتنميته وذلك من خلال إسهام مؤسساته في تخريج الكوادر المدربة على العمل وفي كافة المجالات والتخصصات المختلفة وتعد الجامعة من أهم المؤسسات التعليمية حيث لها ثلاث وظائف رئيسية وهي (التعليم ، واعداد الكفاءات البشرية ، والبحث العلمي) ، فهناك حاجة ملحة لاعادة النظر في التعليم ويعود ذلك للتغيرات الاجتماعية والثقافية التي طرأت على المجتمع وايضاً اختلاف الثقافات بين ثقافة المجتمع المحلي والمجتمعات الوافدة ، مما يسعى المربون الى تنظيم القواعد والمفاهيم والقيم داخل المجتمع . (الكبيسي وآخرون ، ٢٠١٢ : ٢٧)

فالتعليم هو محصلة العملية المنظمة التي تمارس من قبل المدرس والتي يقدم من خلالها المعلومات والمهارات للمتعلمين وينمي اتجاهاتهم نحوها ، ويعد التعلم الناجح هو التعلم الذي يؤدي الى تغير دائم في سلوك المتعلمين فهو تغيير قابل للقياس ، وهو النشاط الذي يطور التعليم والمعرفة والقيم الروحية والفهم والادراك لدى المتعلمين من خلال التدريس او الخبرة ، اضافة الى تطوير القدرات والمهارات واكتساب المعرفة وتيسر عملية التعلم. (الساعدي ، ٢٠٢٠ : ١٤)

ويوصف التدريس على انه علم وفن ، علم له قواعد واصول وفن يتطلب مهارة في الاداء وجودة في الممارسة ، يتكون من عدة عناصر ومكونات تتفاعل فيما بينها لتحقيق نواتج مرغوبة .

(السر وآخرون ، ٢٠٢١ : ٢٥)

ان استعمال الاستراتيجيات الحديثة في تدريس المتعلمين الغرض منه توصيل المعلومات والمعارف لديهم من المدرس لتحقيق اهداف معينة ، فهو يقدم كل ماله من الوسائل والاساليب

التي يتخذها للوصول الى تعلم ذو معنى ، اذ تعد الاستراتيجيات الحديثة الاساس التي تؤدي الى اثاره تفاعل المتعلمين ودوافعهم لاستقبال المعلومات والاستمرار في الرغبة الى تغيير سلوكهم وتوجيهه نحو الغرض المطلوب.

(السليتي ، ٢٠٠٨ : ٩)

فاستخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس تسهم في توفير وقت وجهد اكثر للمدرس والمتعلم اذ يؤدي الى نتائج افضل ببسر وسرعة، اذ تلعب استراتيجيات التدريس دوراً مهماً مهم في تحسين بيئة التعلم فهي تساعد في الوصول الى افضل النتائج فالاستراتيجية الناجحة هي الاستراتيجية التي تتلائم مع قدرات وامكانيات المتعلمين وكذلك ملائمة لجميع الظروف المحيطة بهم والتي تسمح لهم بتبادل الآراء وتطوير انفسهم الذي يولد الحماس والاستجابة لديهم .

(الحيلة، ٢٠١٢ : ٥٩)

ومن الاستراتيجيات البنائية الحديثة استراتيجية الدعائم التعليمية التي لها دور مهم في التعلم وهي عملية تسهيل معرفي للمتعلم تستخدم كوسيلة مساعدة فمن خلالها يفكر المتعلمين بصوت عال وهذا يشجعهم ويحفزهم لعملية التفكير والانتباه حيث تتيح لجميع المتعلمين المشاركة والعمل ضمن مجموعات صغيرة تساعد على تنمية مستوى قدراتهم ومهاراتهم بدرجة كبيرة فقد أوضح العالم فيجوتسكي (ان العنصر المهم فيها هو التقييم بعد انتهاء كل مهام لمعرفة مدى استفادة المتعلم) . (الجندي وآخرون ، ٢٠٠٤ : ٣٨٢)

وقد ارتبط مفهوم الدعائم التعليمية بالعالم فيجوتسكي صاحب النظرية البنائية الاجتماعية والتي حققت انتشاراً علمياً واسعاً على مستوى العالم ، وخاصة عندما اكتشف منطقة النمو التقريبية للمتعلم والتي اصبحت ترتكز على الدعائم التعليمية وتمثل المساحة التي تقع بين ما يستطيع المتعلم فعله بمفرده ذاتياً وما يستطيع عمله بمساعدة المدرس او زملائه ، وتعد الدعائم التعليمية التدعيم القائم للمتعلمين على الامداد بالمعلومات والخبرات التي تكون وسيلة مساعدة لهم تساعد على الاداء المهاري وتنمية المعارف والخبرات لديهم . (السيد ، ٢٠١٩ : ٤٠٢)

ومن جانب آخر يعد علم الفقه من العلوم الشرعية التي تعتني بالمتعلم من جميع النواحي، حيث يهتم بالاحكام الشرعية من عبادات ومعاملات واحوال شخصية وجنايات ومواريث، حيث يجب الاهتمام بالمفاهيم الفقهية واكتسابها من الجوانب التعليمية لانها تحدث تكامل ونمو وربط بين المفهوم الرئيسي والمفهوم الفرعي ، فقد نالت المفاهيم الفقهية اهتماماً خاصاً من قبل المختصين بالعلوم الشرعية حيث أكدوا على ضرورة اكساب المفاهيم الفقهية للمتعلمين وفهمها وتطبيقها . (ابراهيم ، ٢٠٢٠ : ٣٧)

اثر استراتيجية الدعائم التعليمية في اكتساب المفاهيم الفقهية
لدى طلبة كلية العلوم الاسلامية
ايناس محمود محمد علي **أ.م.د ندى لقمان محمد امين الحبار**

ويقصد باكتساب المفهوم : بانه قدرة المتعلم على تقريب المفهوم ، وتحديد الدلالات اللفظية له واستخدامه في عمليات التصنيف والتمييز والتعميم فهو يشير الى كمية المثيرات التي يمكن للمتعلمين ان يكتسبها من خلال مرة واحدة ويستعيدها بالصورة التي يكتسبها .

(قطامي وعدس ، ٢٠٠٠ : ١٠٦)

وترى الوردي (٢٠١٨) ان عملية اكتساب المفاهيم تبدأ للمتعلم قبل دخوله المدرسة من بيئته التي يعيش فيها على مراحل متدرجة ، وبعد دخوله للمدرسة يكتسب المفاهيم من المدرسة فهي تعتمد على عدة عوامل منها وضع المتعلم المعرفي ، فأن عملية الاكتساب تعتمد على مالدی المتعلم من مفاهيم سابقة متعلقة بالمفهوم الجديد ، ونظراً لأهميتها فهي ترتبط بطبيعة التعلم ومعناه وقوته واستمراره، حيث شغلت هذه المسألة اهتمام الباحثين المهتمين بالتربية والتعليم فهي توضح كيف يتم التعلم والتعليم من خلالها . (الوردي ، ٢٠١٨ : ٤٠)

ومما ينبغي الإشارة اليه الى ضرورة فهم كيفية اكساب المفاهيم للمتعلمين ، لانها تكون اللبنة الاساسية في بنيته المعرفية في الحقائق والنظريات حيث اكدت الدراسات الحديثة الى ضرورة معرفة الاساليب الحديثة في اكساب المفاهيم الفقهية لافتقار العلوم الشرعية وتقديم الطرائق والاستراتيجيات التدريسية المتنوعة والحديثة وتقديمها ليصل المتعلم الى مستوى اكتسابه للمفهوم الفقهي .

(عياصرة ، ٢٠١٥ : ١٤٣٦)

ان للمفاهيم الفقهية دوراً فعالاً في اعداد المتعلم اعداداً دينياً سليماً وذلك باكتسابهم حقائق الدين الاسلامي وتشريعاته لتعديل سلوكه وتجعله مسؤولاً عن نفسه ويصحح مفاهيمه السابقة فهو يربط بين النظرية والممارسة . (التميمي ، ٢٠١٣ : ٢٩٦)

ويشير الخليفة (٢٠١٨) الى ضرورة اكتساب المفاهيم الفقهية حيث تساهم في اكتساب المتعلم مفاتيح التعلم وحلها من خلال حل مشكلاته حيث تحدد المفاهيم الفقهية طبيعة المشكلة وتفسرها وتعطي الخبرة في حلها وكذلك تزيد من مواجهة صعوبات المتعلم وتسهل انتقاله من مرحلة الى اخرى.

(خليفة ، ٢٠١٨ : ١٨٦)

وتصويب المفاهيم الفقهية الخاطئة امر يتطلب اعادة النظر في تدريسها بالطريقة التقليدية ، لمناقشة قضايا العصر المتجددة وايجاد الحلول لمشكلاتها ، كما ان احد اسباب تدني مستوى دافعية هو المتعلم جهله بالكثير من المفاهيم الفقهية في حياته العلمية والعملية .

(غلوش ، ٢٠٢٠ : ٢٢٨)

مما سبق تتجلى أهمية البحث من خلال النقاط الآتية :

١. حث القائمين على العملية التعليمية على استخدام طرائق واستراتيجيات تدريس فعالة تعنى باكتساب المفاهيم لدى المتعلمين .
٢. لاتوجد دراسة سابقة في حدود (اطلاع الباحثة) تناولت أثر استراتيجيات الدعائم التعليمية في اكتساب المفاهيم الفقهية في أي مرحلة دراسية أخرى .
٣. دور المفاهيم في جعل المادة الدراسية أكثر دواما وأقل عرضة للنسيان مما يزيد من البناء المعرفي للمتعلم ويصبح عندئذ للتعلم معنى.
٤. افادة الجهات ذات العلاقة بما فيها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ودائرة التعليم الاسلامي ووزارة التربية من نتائج الدراسة ليتم توظيفها من خلال التدريس .

ثالثاً : هدف البحث :

يهدف البحث الى معرفة : أثر استراتيجيات الدعائم التعليمية في إكتساب المفاهيم الفقهية لدى طلبة كلية العلوم الإسلامية .

رابعاً : فرضيات البحث :

لتحقيق هدف البحث تم صياغة الفرضية الصفوية الآتية :

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥،٠) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستراتيجيات الدعائم التعليمية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في إكتساب المفاهيم الفقهية .

خامساً : حدود البحث :

تمثلت هذه الدراسة ضمن الحدود الآتية :

- ١.الحدود البشرية : طلبة الصف الثالث (الدراسة الصباحية) في قسم الشريعة ا كلية العلوم الإسلامية ا جامعة الموصل .
- ٢.الحدود الزمنية : الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ .
- ٣.الحدود العلمية : القسم الاول من بين الجزء الثاني من كتاب (الفقه المنهجي) المتعلق بالاحوال الشخصية ، تأليف : الخن وآخرون (٢٠٢١) الطبعة الثانية عشر .

سادساً : تحديد المصطلحات :

أولاً - الاستراتيجية : عرفها كل من على أنها :

١. سحتوت وسرحان (٢٠٢٠) :

٢. "المنحني والخطة والاجراءات والمناورات (التكتيكات) والطريقة والاساليب التي يتبعها المدرس للوصول الى مخرجات أو نواتج تعلم محددة".

(سحتوت وسرحان ، ٢٠٢٠ : ٥٠)

٢. السر وآخرون (٢٠٢١) :

"مجموعة تحركات المعلم ، وانماط أفعاله وتصرفاته داخل الصف ، مجموعة التوجيهات الإرشادية التي تحدث بشكل منظم ومتسلسل وتحدد مسار عمله وخط سيره في الحصة". (السر وآخرون ، ٢٠٢١ : ٣٧)

التعريف النظري للاستراتيجية :

الاستراتيجية هي : مجموعة من الاجراءات والخطط والخطوات المنظمة المدروسة المعدة مسبقاً يستخدمها المدرس بطريقة متسلسلة لمساعدة الطلبة على بلوغ الاهداف المحددة سلفاً في ضوء الامكانات المتاحة .

التعريف الاجرائي للاستراتيجية :

مجموعة من الاجراءات التي يقوم بها التدريسي في تدريس مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) لتوصيل موضوعات فقه الاحوال الشخصية لغرض اكسابهم المفاهيم الفقهية وتنمية الدافع المعرفي لديهم.

ثانياً - الدعائم التعليمية :

١- أمبو سعيدي (٢٠١٨) : " تقديم المساعدة الوقتية التي يحتاجها المتعلم بقصد إكسابه بعض المهارات التي تؤهله على معتمداً التعلم على قدراته الذاتية ". (أمبوسعيدي ، ٢٠١٨ : ٤٨٦)

٢- السامرائي والبديري (٢٠١٩) :

" طريقة يقدم المدرس فيها مجموعة من الانشطة والبرامج للطلاب ثم يتركه ليكمل بقية تعلمه معتمداً على قدراته الذاتية ومعرفته السابقة " . (السامرائي والبديري ، ٢٠١٩ : ٩٢)

التعريف النظري للدعائم التعليمية :

الدعائم التعليمية : هي خطوات واجراءات ممزوجة بالدعم والمساعدة من قبل المدرس يعمل على تقديمها للمتعلمين يتم من خلالها قيام المتعلم تدريجياً بالاعتماد على نفسه في ضوء قدراته لإتقان عملية التعلم .

التعريف الاجرائي للدعائم التعليمية :

هي المساعدة التي يقدمها التدريسي للطلبة على صورة مثيرات تعليمية الغرض منها مساعدتهم على اكتساب المعلومات من خلال خطوات الاستراتيجية المتمثلة ب : (مرحلة التقديم - مرحلة

الممارسة الجماعية الموجهة - تهيئة محتوى متنوع لتطبيق الطلبة - التغذية الراجعة - زيادة مسؤولية الطالب - اعطاء ممارسة مستقلة لكل طالب) .

ثالثاً - الاكتساب :

١. زاير وداخل (٢٠١٣) :

" كمية المعلومات المتدرجة التي يكتسبها الطالب من تعرضه الى مواقف تعليمية مختلفة لتكون المحزون السلوكي لكي يظهر أفعاله في حياته العملية " . (زاير وداخل ، ٢٠١٣ : ١٦٥)

٢. علوان وآخرون (٢٠١٤) :

" عملية انتباه مقصود تمثل قدرة المتعلم على المعرفة بالمفهوم في موضوع الدراسة فهو يكتسب من خلال قدرته على التمييز والتطبيق لها " . (علوان وآخرون ، ٢٠١٤ : ٥٦)

التعريف النظري للاكتساب :

الاكتساب : هو قدرة المتعلم على تعلم اشياء جديدة من خلال وضع الاشياء المشتركة التي تتدرج تحت مسمى واحد مع بعضها البعض والتمييز بينهما ومن ثم تطبيقها في موقف معينة .

التعريف الاجرائي للاكتساب :

قدرة طلبة قسم الشريعة على استحضار وتذكر المفاهيم الفقهية وذلك من خلال اعطاء تعريف مناسب وتمييزه عن غيره من حلال الامثلة وتطبيقه في مواقف مختلفة من خلال اجابته على فقرات الاختبار المعد من قبل الباحثة .

رابعاً: المفاهيم الفقهية عرفها كل من :

١. ابراهيم وآخرون (٢٠٢٠) :

" هي تصورات عقلية مجردة اسماً ولفظاً تدل على موضوع له صلة بالدين ويتم تكوينه عن طريق تجميع الخصائص المشتركة لأفراد هذا الموضوع " . (ابراهيم وآخرون ، ٢٠٢٠ : ٤٥)

٢ - المطرفي (٢٠٢٠) : "هي المفاهيم التي تعمل على تعزيز ما يقوم به الافراد وتزودهم بما يقوم به دينهم " . (المطرفي، ٢٠٢٠ : ٩١)

التعريف النظري للمفاهيم الفقهية :

هي الاحكام الشرعية التنظيمية المتعلقة بحياة المسلم في الدنيا والاخرة والتي تحت الشريعة الإسلامية على الالتزام بها وممارستها لكونها نابعة من مشكاة الشريعة الإسلامية .

التعريف الاجرائي للمفاهيم الفقهية :هي قدرة طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) على القيام بمجموعة من الامور التي تجعلهم قادرين على فهم وتفسير وتطبيق ما تعلموه في مواقف متعددة ويقاس بالدرجة التي يحصلون عليها من خلال اجابته على اختبار المفاهيم الفقهية المعد لأغراض البحث .

خلفية نظرية ودراسات سابقة : القسم الأول : خلفية نظرية :

يتضمن هذا القسم خلفية نظرية لمتغيرات البحث المستقلة والتابعة وعلى النحو الآتي :

الدعائم التعليمية

أهداف استخدام استراتيجيات الدعائم التعليمية :

يحقق استخدام استراتيجيات الدعائم التعليمية الأهداف التعليمية الآتية :

- ١- تحقيق التفاعل الايجابي بين المتعلم والمتعلمين وبين المتعلم والمدرس .
- ٢- تحديد احتياجات المتعلم حيث يكون المدرس هو القائم والقائد والموجه والمتعلم هو المستكشف للمعرفة الجديدة وبدون مساعدة . (حافظ ، ٢٠٠٦ : ٢٧)
- ٣- القدرة على الربط بين الافكار والمفاهيم المختلفة .
- ٤- القدرة على تقويم الحقائق والمعلومات بشكل انتقادي . (المطوق ، ٢٠١٦ : ٣٢)
٥. تطوير مهارات التعلم الذاتي للمتعلم ، ويصبح المتعلم دوره جزئي في صناعة واتخاذ القرار . (السيد ، ٢٠١٩ : ٤٢٣)

٦. إتاحة الفرصة للمتعلم لتنمية مهاراته العقلية وقدراته الخاصة .

٧. تحدد مستوى المساعدة المقدمة من اصحاب الخبرات بتفاعلهم بين المتعلمين وذلك بتشخيص مستوى استيعاب المفاهيم واملاكهم للمهارات المناسبة . (امبو سعيدي ، ٢٠١٨ : ٤٨٧)

استخدامات الدعائم التعليمية :

للدعائم التعليمية استخدامات عديدة هي :

- ١- أدوات تعليمية مساعدة ، استخدام البطاقات التعليمية المساعدة .
- ٢- أنشطة مساعدة (الوسائط التعليمية - استخدام الكمبيوتر- الوسائل التعليمية الحديثة) المجسمات - النماذج . (خليفة ، ٢٠١٨ : ١٨١) .
- ٣- التلميحات المتعلقة بالتنسيق الذاتي للمتعلمين ، والتفكير بصوت عالٍ ، والتعلم التعاوني الذي يعتمد على الحوار بين النظائر . (المطوق ، ٢٠١٦ : ٤١)
- ٤- التغذية الراجعة : وهي الدعم الفوري الذي يقدمه المدرس للمتعلمين ، وأول تدخل حقيقي للمدرس يساعد المتعلم فيه ويوجهه نحو المسار الصحيح .
- ٥- حل المشكلات : اسلوب يضع المتعلم في موقف حقيقي يعملون فيه اذهانهم بهدف الوصول الى اتزان معرفي . (المجمع ، ٢٠٢٠ : ٨٨)

دور المدرس في الدعائم التعليمية :

تكمن ادوار المدرس في الدعائم التعليمية بالاتي :

١. يقدم المساعدة الوقتية للمتعلم التي تساعد على اكبر قدر من المهام لوحده .
٢. يقلل المدرس من اجهاد المتعلم ويشجعه على ادارة حوار مفتوح مع زملائه.
٣. يحدد الوسائل اللازمة لتنفيذ المهام .(Lipscomb Swanson West 2004 : 48)
٤. القائد الذي يخطط ويوجه المتعلمين ويرشدهم لمواصلة تحقيق أهدافهم .
٥. حجر الزاوية في تقديم الدعائم التعليمية ، فهو الذي يحدد متى وكيف وماذا يستخدم من الدعائم . (الجندي واحمد ، ٢٠٠٤ : ٦٢٧)
٦. ناقل للمعرفة وميسراً للعملية التعليمية محدد الاهداف والمهام .(زينتون ، ٢٠٠٧ : ٢٤)
٧. يوفر بيئة تعليمية تحفز المتعلمين للقيام بدور نشط في التعلم . (الخرجي ، ٢٠١٥ : ٢١)
٨. ينمي قدرات المتعلمين المعرفية والوجدانية والعقلية وتطوير خبراتهم .

معوقات استراتيجية الدعائم التعليمية :

- ان الدعائم التعليمية لا تخلو من معوقات والتي لابد من الاخذ بها بنظر الاعتبار منها :
١. في بعض الاحيان تنعدم سيطرة المدرسين على قاعة الصف من اجل اعطاء الحرية للمتعلمين.
 ٢. يحتاج الى مدرس متدرب متمكن ذو كفاءة عالية لكي يقوم بتطبيق استراتيجية الدعائم التعليمية .
 ٣. استحالة قدرة المدرس على مواجهة جميع مشكلات المتعلمين واحتياجاتهم فيشعر المدرس بالتعب والملل جراء ذلك . (Shih, 98 : 2010)
 ٤. تحتاج استراتيجية الدعائم التعليمية الى مدة زمنية حتى يتقن المدرس استخدامها وتطبيقها، وهو امر طويل يحتاج الى وقت وجهد .
 ٥. قد يعترى بعض الجور على حقوق بعض المتعلمين المتميزين على التحصيل السريع وقضاء اوقات طويلة قبل انتقالهم الى مستويات تعليمية اعلى ويعد هذا اهم ماخذ لتطبيق الدعائم .
 ٦. تؤدي في بعض الأحيان إلى نسيان بعض المفاهيم إذا تمت تجزئة الدرس بشكل كبير .
- (نادين كريت ، ٢٠١٧ : ٣)

المفاهيم

مقدمة :

تعد المفاهيم من المواضيع المهمة في علم النفس الادراكي ، كونها تساعد العقل البشري على تنظيم المعلومات وادراجها تحت مسميات معينة يسهل على الفرد معرفتها ويستذكرها كلما دعت الحاجة اليها ويشير المفهوم في العلوم النفسية الى : "مجموعة السمات أو الدلالات التي تستدعيها القوى الادراكية ، عند سماع منطوق كلمة ما لتجميع صورة ذهنية لهذه الكلمة تميزها

عن غيرها" فكلما زادت خبرة الفرد في المفهوم بتعرفه على امثلة اضافية له تكشف له المزيد من الخصائص عنه . (رشيد ، ٢٠١٣ : ٢٩)

والمفاهيم ضرورية لتعلم المبادئ والقوانين والنظريات فهي تنمي قدرة المتعلم على استخدام أهداف التعلم الرئيسية في التفسير والحكم والتوقع ، مما يسهل اكتشاف وتعلم كل ما هو جديد وتحقيق معيار وظيفي للحقائق والمعلومات وبالتالي تحل مشكلات المتعلم وذلك من خلال زيادة قدرته على استخدام تلك المفاهيم . (عبود ، ٢٠٢٠ : ٢١٤)

يؤكد (التوجيهي والمطيري ، ٢٠١٦) أن المتعلم يخضع في التعلم الى كم هائل من المعلومات والمعارف يتلقاها ويربطها بمعلوماته السابقة فينتج عنه تعديل لتلك المعلومات والبنى المعرفية لديه حيث تصنف الى عدة مستويات وفق مستوى تجريبها وهي كالاتي :

١. الحقائق : وتدل على معارف بسيطة محسوسة غالباً ويصعب احصاء الحقائق لكثرتها ، كالاسماء والاشياء وغيرها .

٢. المفاهيم : تجريد للمفاهيم التي بينها ربط ، وقد تكون اكثر شمولاً أو اتساعاً ، فهي لا تقع ضمن مستوى واحد مثل كلمة انسان او مخلوق فكلمة مخلوق اكثر اتساعاً من الانسان .

٣. التعميمات : وهي التي المحصلة التي يصل اليها المتعلم من كل درس فهي تشبه النتائج المستخلصة والقواعد العامة . (التوجيهي والمطيري ، ٢٠١٦ : ١٧٤)

أهمية تعلم المفاهيم :

تكمن اهمية المفاهيم في الأمور الآتية :

١. تسمح بتنظيم وتخزين كمية كبيرة من المعلومات ، فهي تمثل نوعاً مفصلاً في الشبكة المعرفية لدى المتعلم فهي علاقات يعلق عليها الخبرات الجديدة و تنظم بنيته المعرفية وتحافظ عليها . (الحيلة ، ٢٠٠٢ : ٢٠٣)

٢. تشكل المفاهيم قاعدة اساسية لسلوك المتعلم المعرفي وتعد هدفاً تربوياً مهماً في كافة مراحل التعليم ، ولعملية تعلم المفاهيم اهمية كبيرة ، ليس لانها تمثل الخيوط التي يتكون منها نسيج المعرفة بل لانها تزود المتعلم بوسيلة يستطيع من خلالها ان يساير النمو في المعرفة .

٣. تعمل على تسهيل مهام التعليم وتلغي حاجتها الى اخذ كل جزء من اجزاء المعرفة على انه جزء منفصل ، وقد اثبتت الاتجاهات التربوية الحديثة في مجال الدراسات الاجتماعية الاهتمام بتعلم المفاهيم فهي مرتبطة في شبكة من العلاقات تبرز الهيكل البنائي لكل ميدان .

(خضر ، ٢٠٠٦ : ٣١٩)

٤. تقع المفاهيم في مركز البنية المعرفية عند المتعلم ، فمنها تتشكل التعميمات والمبادئ وهي تتكون من خلال الخبرات أو المواد الدراسية المتتابعة . (عطية ، ٢٠٠٩ : ٨٧)
٥. تساعد المدرس في تهيئة المتعلم لتنظيم بنيته المعرفية ذاتياً وذلك من خلال العودة الى حالة الاتزان المعرفي فهو يساعد على جعل المتعلم يكتب المفهوم بصورة صحيحة وتعديل التصورات الخاطئة عن المفهوم لديه وفي هذه المرحلة يستوجب من المدرس اعطاء وقتاً كافياً لتطبيق ما تعلموه وكذلك اعطاءهم الفرصة ليناقد بعضهم البعض .
٦. اختزال التعلم البيئي لانها تساعد على ادراك اوجه التشابه والاختلاف بين مجموعة المؤثرات البيئية مما يساعد على اختيار الاستجابة المناسبة .
٧. تسهل عملية التعلم لان المتعلم يخزن المفاهيم في ذاكرته وتكون ثروة له ما يجعل التعليم اكثر لفظية وخاصة في المراحل التعليمية المتقدمة . (علوان وآخرون ، ٢٠١٤ : ٦٦)
٨. تستخدم المفاهيم لتحديد العالم المحيط بالمتعلم فهي تقدم وجهة واحدة للحقيقة ، فهي تساعد على الاتصال بالآخرين واقامات علاقات معهم .
٩. تعلم المفهوم وتطبيقه يؤدي الى اختزال الحاجة الى التعلم المستمر دون الحاجة الى تعلم مفهوم جديد له مرة اخرى . (خليفة ، ٢٠١٨ : ١٨٥)

خصائص المفاهيم :

- للمفاهيم خصائص عدة يمكن تحديدها بالآتي :
١. يختلف المتعلمين في مفاهيمهم لاختلاف الفروق الفردية بينهم ، ولان كل فرد يختلف عن الآخر من حيث الخبرات التعليمية والقدرات العقلية . (بطرس ، ٢٠٠٤ : ٥٤)
 ٢. درجة التعقيد : تختلف المفاهيم تبعاً لعدد الابعاد اللازمة لتعريفها ، فالمفاهيم تقوم على ابعاد متعددة تعد اكثر من المفاهيم التي تعتمد على عدد قليل من الابعاد .
 ٣. درجة التمايز أو درجة التنوع : تختلف المفاهيم في عدد الظواهر التي تمثلها ، اي من حيث النوع والصفة والعدد . (بازوير وقریان ، ٢٠١١ : ٢١)
 ٤. تسهل اختيار المحتوى وتنظيمه لمكونات المواد الدراسية ولكافة الاختصاصات ولكل المراحل الدراسية وتنوع الخبرات وتسهل انتقال المتعلم من صف الى اخر .
 ٥. تساعد على انتقال أثر المتعلم فهي تمثل أقصر الطرق العلمية للتواصل وتسهل استخدام المعلومات استخداماً يتماشى مع خصائص المتعلمين وقدراتهم وامكانياتهم . (عبود ، ٢٠٢٠ : ٢١٣) .

العوامل التي تؤثر في اكتساب المفاهيم :

ترى عبود ان هناك عوامل تؤثر في تعلم واكتساب المفاهيم وهي كالآتي :

- ١.عوامل متعلقة بالمتعلم : تمثل هذه العوامل عمر المتعلم ومستوى ذكائه تعزيزه ودوافعه .
- ٢.عوامل متعلقة بالموقف التعليمي : وهذه العوامل متعلقة بدور المدرس في تعلم المفهوم واكتسابه واختيار طرائق التدريس المناسبة وتهيئة الوسائل اللازمة عن المفهوم وتهيئة المعلومات اللازمة له .

(عبود ، ٢٠٢٠ : ٢١٣)

- ٣.عوامل متعلقة بالمفهوم نفسه : حيث ينطوي كل مفهوم على صفات فالمتعلمين يميلون الى الاقل تعقيداً وكذلك يميلون الى تعلم الصفات المتميزة على نحو اكثر من الاقل تمييز .

(عبود ، ٢٠٢١ : ٤٤)

رابعاً : اكتساب المفاهيم الفقهية :

الفقه هو معرفة الاحكام التي تعتمد على نصوص الشريعة ، اي القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ، كما يعتمد على المصادر التي شهدت لها الشريعة بالصحة والاعتبار مصدراً للاجماع والقياس ، فلو ان الشريعة شهدت لهذه المصادر بالحجية والاعتبار لما تمكن الفقيه من ان يستم منها الاحكام الشرعية .

(زيدان ، ٢٠٠٢ : ٥٦)

إذ يعمل الفقه على تحويل المعرفة الدينية الى عمل في الحياة وسلوك وأخلاق تتعكس في معاملة المتعلم مع الآخرين ، ويترجم المعرفة الفقهية الى عمل يمارس في الحياة فالمتعلم يخزنها في ذاكرته يستدعيها عند اللزوم ، وينمي القيم الإسلامية المأخوذة من الدين الاسلامي كأتقان العمل والاحساس في كل شيء والرفق ومراعاة الحقوق والالتزام بالواجبات ، فهو يقوي شعائر الدين الاسلامي ومبادئه معتمداً على يسر الدين وسماحته.

(محجوب ، ٢٠٠٦ : ٢٦٩)

والمفهوم الفقهي هو تصور عقلي مجرد يعطي اسماً ولفظاً يدل على موضوع له صلة بالدين ويتم تكوينه عن طريق تجميع الخصائص المشتركة لموضوع ما .

(ابراهيم وآخرون ، ٢٠٢٠ : ٤٥٢)

ونظراً لاهمية الفقه في الدين الاسلامي حث النبي محمد صلى الله عليه وسلم على تعلم الفقه والتفقه في الدين فقال (من يرد الله به خيراً يفقهه في دينه) ^(١) (البخاري : ٧١) فتعلم المفاهيم

(١) رقم الحديث : ٢٧٩ ، ج ١ ، ص : ٣٠٦ .

الفقهية يفيد في اعداد المتعلمين وتزويدهم بما يقوم عليه دينهم ، حيث تعمل المفاهيم الفقهية على تعزيز العبادات والمعاملات لدى المتعلم فيستفيد من ذلك اتقانه لتلاوته للقرآن الكريم وتجويده وتفسيره .

(المطرفي ، ٢٠١٩ : ٩١)

أن الفهم الحقيقي للمفاهيم الفقهية وادراك حقائقها والجوانب المرتبطة بها كشروطها وحكمة مشروعيها وحكمها الشرعي وأقسامها ومسمياتها وتطبيقاتها في مواقف جديدة يساعد المتعلم على وضوحها عنده كذلك تكون هذه المفاهيم ذات معنى عند المتعلم .

(النعانة والكيلاني ، ٢٠١٨ : ١٧٥)

وتؤكد جميع الاتجاهات التربوية الى ضرورة تعلم المفاهيم الفقهية واكتسابها للمتعلم ، حيث تكون من الاهداف العامة في مختلف المستويات الدراسية لانها تشكل القاعدة الاساس للتعليم ، فهي تتمثل المفاتيح الاساسية المرتبطة بمنهج الفقه ، فهي تحقق نجاحاً وتسهل عملية التعلم فهي تمثل اداة معرفية جيدة لتنمية ما يحمله مبادئ الدين الاسلامي . (ابراهيم وآخرون ، ٢٠٢٠ : ٤٥)

ومما ينبغي الاشارة اليه الى ضرورة فهم كيفية اكتساب المفاهيم الفقهية للمتعلمين لانها تكون اللبنة الاساسية في بنيته المعرفية في الحقائق والنظريات حيث اكدت الدراسات الحديثة الى ضرورة معرفة الاساليب الحديثة في اكتساب المفاهيم الفقهية لافتتقار العلوم الشرعية وتنوع الطرائق المتنوعة والحديثة وتقديمها ليصل المتعلم الى مستوى اكتسابه للمفهوم الفقهي .

(عياصرة ، ٢٠١٥ : ١٤٣٦)

ومما لا شك فيه ان المفاهيم الفقهية لها دور فعال في اعداد المتعلم اعداداً دينياً سليماً وذلك باكتسابهم حقائق الدين الاسلامي وتشريعاته لتعديل سلوكه وتجعله مسؤولاً عن نفسه ويصح مفاهيمه السابقة يربط من خلالها بين النظرية والممارسة . (التميمي ، ٢٠١٣ : ٢٩٦)

ويشير خليفة (٢٠١٨) الى ضرورة اكتساب المفاهيم الفقهية حيث تساهم الفقهية حيث تساهم في اكتساب المتعلم مفاتيح التعلم من خلال حل مشكلاته حيث تحدد المفاهيم الفقهية طبيعة المشكلة وتفسرها وتعطي الخبرة في حلها وكذلك تزيد من مواجهة صعوبات المتعلم وتسهل انتقاله من مرحلة الى اخرى .

(خليفة ، ٢٠١٨ : ١٨٦)

أهمية تدريس المفاهيم الفقهية :

١. تساهم في اعداد المتعلمين اعداداً دينياً صحيحاً سليماً خالياً من كل ما يشوهه من المفاهيم غير سليمة.

**اثر استراتيجية الدعائم التعليمية في أكتساب المفاهيم الفقهية
لدى طلبة كلية العلوم الاسلامية
ايناس محمود محمد علي أ.م.د ندى لقمان محمد امين الحبار**

٢. تعد المفاهيم الفقهية وسيلة يرتبط بها فروع العلوم الشرعية ككل ، من خلالها يتحقق البناء المعرفي الديني المتكامل ، محققة الاهداف التي يضعها المربون في مناهج التربية الإسلامية الحديثة .

(قاسم ومحمود ، ٢٠٠٨ : ٣٣)

٣. تهتم المفاهيم الفقهية بالافكار السليمة لدراسات العلوم والمعارف المتنوعة فهي اساس الفكر الاسلامي مستمدة منه مبادئه السليمة .

٤. ضرورة استيعاب المتعلم للمفاهيم الفقهية ، حيث تكون غالباً مجردة بفهمها سيؤدي الى وضوحها وفهمها وتخزينها في ذاكرة المتعلم . (التوجيهي والمطيري ، ٢٠١٦ : ١٨٧)

٥. ترتبط دراسة المفاهيم الفقهية بالمتعلمين وواقعهم ، فهي جزءاً من مناهج التربية الإسلامية .

٦. ترتبط المفاهيم الفقهية بالمفهوم الصحيح للبناء المعرفي في التربية الإسلامية فإن فهم هذه المفاهيم يؤدي الى تصور المتعلم وتصحيح سلوكه الى السلوك الاسلامي القويم .

(ابراهيم وخرون ، ٢٠٢٠ : ٤٥١)

٧. تكون المفاهيم الفقهية مرتبطة بالايمان بالله سبحانه وتعالى ، فهي ترفع المتعلم الى التمسك بالمفاهيم الصحيحة واكتسابها وتطبيقها ترجمة لهذا الايمان .

٨. تعزز دراسة المفاهيم الفقهية من دافعية المتعلم نحو دراسة وتعلم القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ، وتزيد من وضوحها وفهمها باستنباط المفاهيم والاحكام الشرعية والعمل بها .

(غلوش ، ٢٠٢٠ : ٢٤٦)

٩. يؤثر الجهل بالمفاهيم الفقهية على المتعلم ويوقعه في الكثير من المشاكل في واقع الحياة ، فدراسة المفاهيم الفقهية ضروري لفهم القضايا العصرية المعاصرة ، لشمولية الدين الاسلامي لكل زمان ومكان

١٠. تقدم للمتعلمين اسس التعامل الصحيحة مع الآخرين ، امتثالاً للأوامر الالهية ، واقتداء بالسنة النبوية الشريفة .

(الزهراني والثقفي ، ٢٠٢١ : ١٨١)

تستنتج الباحثة مما سبق ان المفاهيم الفقهية بانواعها وتصنيفاتها المختلفة تلعب دوراً كبيراً في تعلم الطلبة كونها تساعد المتعلم على السير في تعلم المادة تعلماً متدرجاً مريحاً وجعله يتفاعل مع المادة الدراسية على شكل منظومة مفاهيمية مترابطة مبتعداً عن المفاهيم المبعثرة التي تؤدي الى جعل المادة الدراسية مادة مجزأة لا ترابط فيها ولا معنى .

القسم الثاني : دراسات سابقة:

اطلعت الباحثتان على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث ، وارتأتا الى عرضها في محورين :

المحور الاول : الدراسات المتعلقة باستراتيجية الدعائم التعليمية :

٢.دراسة خليفة (٢٠١٨)

أجريت الدراسة في مصر، هدفت التعرف على : فاعلية استخدام استراتيجية السقالات التعليمية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الاعدادية على تنمية المفاهيم التاريخية ومهارات البحث العلمي) . تكونت عينة الدراسة من (٧٢) طالباً وزعوا الى مجموعتين : إحداهما تجريبية بلغ عدد افرادها (٣٧) طالباً درسوا باستخدام استراتيجية السقالات التعليمية ، والثانية ضابطة بلغ عدد افرادها (٣٦) طالباً درست بالطريقة الاعتيادية .أعدت الباحثة اختبار المفاهيم التأملية مكوناً من (٤٢) فقرة ، واختبار مهارات البحث العلمي مكوناً من (٣٠) فقرة .ولاستخراج النتائج تم استخدام الاختبار التائي (t –test) لعينتين مستقلتين ومعادلة كودرتيشاردسون .ودلت النتائج على وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٥٠) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من اختبار التحصيل و اختبار المفاهيم التاريخية ولصالح المجموعة التجريبية .

٢-دراسة السيد (٢٠١٩)

أجريت الدراسة في مصر ، هدفت التعرف على : استخدام استراتيجية السقالات التعليمية على نموذج التنظيم الذاتي لتنمية مهارات التفكير التحليلي والحس العلمي في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية).تكونت عينة الدراسة من (٦٢) طالباً وطالبة ، وزعوا الى مجموعتين : إحداهما تجريبية بلغ عدد أفرادها (٣١) طالباً وطالبة ، درست باستخدام السقالات التعليمية ، والثانية ضابطة بلغ عدد أفرادها (٣١) طالباً وطالبة ، درست بالطريقة الاعتيادية .أعدت الباحثة اختبار التفكير التحليلي مكوناً من (١٥) فقرة من نوع اختيار من متعدد، ومقياس الحس العلمي مكوناً من (١٢) فقرة من نوع اختيار من متعدد . ولاستخراج النتائج تم استخدام الاختبار التائي (t –test) لعينتين مستقلتين ، والانحراف المعياري .

دلت النتائج على وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير التحليلي ، ومقياس الحس العلمي ولصالح المجموعة التجريبية .

المحور الثاني : الدراسات المتعلقة بالمفاهيم الفقهية :

١ - دراسة حسن والسعودي (٢٠١٧)

أجريت الدراسة في الاردن ، هدفت الدراسة الى التعرف على : أثر استخدام نموذج "بايبي" في اكتساب المفاهيم الفقهية وتنمية عادات العقل والدافعية الذاتية للتعلم في مبحث التربية الإسلامية لدى طالبات الصف الثامن الاساسي في الاردن) .تكونت عينة الدراسة من (٧٧) طالبة من طالبات الصف الثامن حيث توزعت على مجموعتين احدهما تجريبية مكونة من (٣٩) طالبة والآخرى ضابطة مكونة من (٣٨) طالبة.أعد الباحثان ثلاث أدوات : الأولى اختبار لقياس اكتساب المفاهيم الفقهية تكون من (٢٥) سؤالاً من نوع الاختبار من متعدد ، والثانية مقياس لعادات العقل تكونت من (٤٠) فقرة ،والثالثة مقياس الدافعية تكونت من (٣٥) فقرة .

ولاستخراج النتائج تم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي .

دلت النتائج على وجود أثر ذي دلالة احصائية لاستخدام نموذج بايبي البنائي في اكتساب المفاهيم الفقهية وتنمية عادات العقل والدافعية الذاتية للتعلم ولصالح المجموعة التجريبية.

٢ - دراسة الزهراني والثقفي (٢٠٢١)

أجريت الدراسة في السعودية ، هدفت التعرف على : أثر استراتيجية الصف المقلوب في تنمية المفاهيم الفقهية والاتجاه نحو لدى طالبات المرحلة المتوسطة) .تكونت عينة الدراسة من (٦٣) طالبة تم تقسيمهن الى مجموعتين : احدهما تجريبية بلغ عدد افرادها (٣٢) طالبة درسوا باستخدام استراتيجية الصف المقلوب ، والثانية ضابطة بلغ عدد افرادها (٣١) طالبة درسوا بالطريقة الاعتيادية .أعد الباحثان اختباراً للمفاهيم الفقهية مكونا (٤٤) فقرة ، ومقياس الاتجاه مكونا من (٣٢) فقرة .ولاستخراج النتائج تم استخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، ومربع ايتا . دلت النتائج على وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (١٠ ، ٠) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المفاهيم الفقهية واختبار الاتجاه نحو الصف المقلوب ، ولصالح المجموعة التجريبية .

مدى الافادة من الدراسات السابقة:

١.التعرف على المنهجية المتبعة الدراسات السابقة.

٢. الاطلاع على الادوات التي تم بها قياس المتغير التابع.

٣. اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة .

٤. مناقشة النتائج التي تم التوصل اليها.

منهجية البحث إجراءاته :

اعتمدت الباحثتان على المنهج التجريبي ، والذي يتم فيه توجيه التجربة العلمية بإعداد تخطيط عام يتضمن عدد المتغيرات المستقلة والتابعة وكيفية توزيع أفراد العينة وبهذا يقدم الباحث إطاراً يحدد فيه الشروط المضبوطة للحصول على البيانات التي يستعملها في اختبار فروض البحث .

(ابو حطب وصادق ، ٢٠١٠ : ٢٩٧)

التصميم التجريبي للبحث :

اختارت الباحثتان التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين إحداها تجريبية التي ستدرس باستخدام استراتيجية الدائم التعليمية في حين ستكون الثانية مجموعة ضابطة والتي ستدرس باستخدام الطريقة الاعتيادية (المحاضرة) ، فجاء التصميم التجريبي للبحث كما في الشكل (١) .

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	الدافع المعرفي	استراتيجية الدائم التعليمية	الدافع المعرفي
الضابطة		الطريقة الاعتيادية (المحاضرة)	

شكل (١)

التصميم التجريبي للبحث**تحديد مجتمع البحث :**

يقصد بمجتمع البحث: هو جميع المفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث (Bluman ، 2007 : 797)

وقد تحدد مجتمع البحث بطلبة الصف الثاني / قسم الشريعة للدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢)، والبالغ عددهم (٦٨) طالباً وطالبة موزعين على ثلاث شعب دراسية (أ - ب - ج) .

اختيار عينة البحث :

العينة : " مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها وفق شروط معينة لتمثل المجتمع الأصلي "

(الريماوي ، ٢٠١٧ : ١٨٤)

اثر استراتيجيات الدعائم التعليمية في أكتساب المفاهيم الفقهية
لدى طلبة كلية العلوم الاسلامية
ايناس محمود محمد علي
أ.م.د ندى لقمان محمد امين الحبار

- وتم اختيار طلبة الصف الثاني الدراسة الصباحية من قسم الشريعة للأسباب الآتية :
- ١- وجود ثلاث شعب متساوية تقريباً من حيث العدد مما اعطي الباحثة سهولة اختيار مجموعتي البحث .
 - ٢- تقديم التسهيلات اللازمة والتعاون من قبل القسم مع الباحثة لتطبيق اجراءات البحث .
 - ٣- تعاون مدرس المادة مع الباحثة لتدريس مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وفقاً للخطط التي اعدتها الباحثة ، وبذلك حققت الباحثتين مبدأ التكافؤ بين مجموعتي البحث من حيث التدريسي الذي يقوم بتدريس مجموعتي البحث .
- إذ اختارت الباحثة شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس باستعمال استراتيجية الدعائم التعليمية وبلغ عدد افرادها (٢٤) طالباً وطالبة في حين كانت شعبة (ب) المجموعة الضابطة التي ستدرس باستعمال الطريقة الاعتيادية (المحاضرة) ، اذ بلغ عدد افرادها (٢٢) طالباً وطالبة وبعد إستبعاد الطلبة الراسبين من المجموعتين أصبح عدد الطلبة الكلي (٤٤) وزعوا على شعبة (أ) (٢٢) طالب وطالبة ، وشعبة (ب) ٢٢ طالباً وطالبة ، وكما هو موضح في الجدول (١) :

جدول (١)

عدد افراد عينة البحث موزعين على الشعب والمجموعات

المجموعة	الصف والشعبة	عدد الطلبة		
		قبل الاستبعاد	المستبعدين	بعد الاستبعاد
التجريبية	الثاني (أ)	٢٤	٢	٢٢
الضابطة	الثاني (ب)	٢٢	—	٢٢

رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث :

- قبل الشروع بالتجربة كافأت الباحثتين بين افراد مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة والمتغيرات هي :
- ١- درجة مادة الفقه في الصف الأول. ٢- المعدل العام لجميع المواد في الصف الأول .
 - ٣- حاصل الذكاء ، وظهرت النتائج كما في الجدول (٢) .

جدول (٢)

نتائج الاختبار التائي لأفراد مجموعتي البحث في مادة الفقه للصف الأول للمجموعتين
(التجريبية والضابطة)

المتغير	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
درجة مادة الفقه	التجريبية	٢٢	٦٨.٩٥	١٢.١٤٧	٠.٠٠٤٩٧	٢.٠٢١	غير دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية ٤٢
	الضابطة	٢٢	٦٩.٠٩	٤.١٩٦			
المعدل العام	التجريبية	٢٢	٧١.٧٢٧	٦.١٥٨	٠.٠٩٣٩	٢.٠٢١	
	الضابطة	٢٢	٧٤.٠٠٠	٩.٥٢٦			
حاصل الذكاء	التجريبية	٢٢	٨٨.٧٢٧	٣.٩٥٤	٠.٠٩٦٩	٢.٠٢١	
	الضابطة	٢٢	٩٠.٣٦٣	٦.٨٥٥			

من الجدول اعلاه يتبين عدم وجود دلالة احصائية في متغيرات البحث وبذلك فان جميع المتغيرات متكافئة .

مستلزمات البحث :

وتضمنت مستلزمات البحث اعداد الخطط الدراسية لكل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) وتم اعداد الخطط الدراسية وفق الخطوات الاتية :

صياغة الاهداف السلوكية :

يقصد بالاهداف السلوكية : "هي اهداف قصيرة المدى محددة وسهلة التحقيق ويمكن ملاحظتها وقياسها وتمثل سلوك المتعلم نفسه " . (السامرائي ، ٢٠١٣ : ٦٢)

اذ تم استخراج الاهداف السلوكية من المادة الدراسية ولمستويات بلوم (المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم) وتم عرضها من خلال استبانة مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال العلوم التربوية والنفسية والعلوم الشرعية لبيان مدى ملاءمتها وصلاحياتها وتم الاخذ بظر الاعتبار نسبة (٨٠%) فما فوق معياراً لقبولها وفي ضوء اراء وتوجيهات المحكمين تم تعديل في صياغة بعض الفقرات وحذف البعض الاخر فأصبح عددها (١٢٩) هدفاً .

إعداد الخطط التدريسية :

يقصد بالخططة التدريسية : "أطار يشمل مجموعة من الاجراءات والخطوات المنظمة والمتربطة يضعها المدرس لنجاح عملية التدريس وتحقيقاً للاهداف التي يسعى لتحقيقها . (سحتوت وجعفر ، ٢٠١٤ : ٩٥) . و"هي تخطيط قصير المدى يتم على مدى زمني يعادل الزمن المخصص للحصة الدراسية" . (الطناوي ، ٢٠١٣ : ٤١)

إذ اعدت الباحثتان الخطط التدريسية اللازمة لموضوعات التجربة المقرر تدريسها لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة والبالغة (١١) خطة تدريسية لكل مجموعة وتم عرض نموذج لكل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس والعلوم الإسلامية من خلال استبانة اعدت لها وفي ضوء ملاحظاتهم تم التعديل فأصبحت الخطط جاهزة للتطبيق .

أداة البحث :

لتحقيق اهدف البحث واختبار فرضيته تطلب وجود اختبار لقياس المتغيرات التابعة وهو اختبار المفاهيم الفقهية وكالاتي :

١ - تحديد المفاهيم الفقهية :

قامت الباحثتان بتحليل المحتوى المتعلق بالمادة الدراسية المقرر تدريسها خلال التجربة واستخرجت كل من المفاهيم الرئيسة والفرعية وتم عرضها من خلال استبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص بالعلوم الشرعية (تخصص فقه الاحوال الشخصية) لبيان مدى ملائمتها وتبين ان جميعها مفاهيم فقهية باتفاق اكثر من (٨٠ %) فما فوق .

١. صياغة فقرات الاختبار :

تم صياغة الاختبار والتي تضمنت (٣) اسئلة بواقع (١٠) فقرات لكل سؤال بحيث شمل كل مكونات المفهوم اذ كان (التعريف) من نوع المطابقة (تمييز المثال) و (التطبيق) فقد كانا من نوع الاختبار من متعدد ذي البدائل الثلاثة ، وبذلك اصبح مكوناً من (٣٠) فقرة .

صدق الاختبار :

لغرض التحقق من صدق الاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس والعلوم الشرعية الملحق (٢) مع نسخة من المحتوى المقرر وقائمة المفاهيم الفقهية من خلال استبانة اعدت له الملحق (٩) وتم تعديل بعض الفقرات من حيث صياغتها في ضوء توجيهات المحكمين ، اذ اعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق (٨٠ %) فاكثر .

التطبيق الاستطلاعي للاختبار :

تم تطبيق اختبار المفاهيم الفقهية على عينة مكونة من (٧٤) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني قسم الشريعة / كلية العلوم الإسلامية (الدراسة المسائية) اذ تم تطبيق الاختبار يوم (الاحد) الموافق (١١٨ / ١١ / ٢٠٢٢ م) ، وتم حساب الزمن اللازم لتطبيق الاختبار وذلك بحساب زمن تسجيل اول خمسة طلبة من الاجابة وكان (٤٠) دقيقة ، وزمن انتهاء اجابة اخر طالب (٥٠) دقيقة وبعد ذلك تم حساب المتوسط الزمني وجد ان الزمن المستغرق لاكمال الاجابة هو (٤٥) دقيقة.

وبعد تصحيح الاجابات تم ترتيبها من اعلى درجة الى ادنى درجة ، اذ تم تقسيمها الى فئتين (عليا ودنيا) بواقع (٢٧ %) من الطلبة في كل فئة اذ بلغ عدد افراد كل فئة (٢٠) وتم بعد ذلك حساب مستوى السهولة وقوة تمييز الفقرات وكالاتي :

قوة التمييز :

لاستخراج قوة تمييز فقرات اختبار المفاهيم الفقهية تم حساب قوة تمييز الفقرات باستخدام معادلة التمييز للفقرات الموضوعية ووجد انها تراوحت بين (٣٠ ، ٠ - ٦٥ ، ٠) الملحق (١٠) حيث تعد الفقرة مقبولة اذ تشير ادبيات القياس والتقويم ان الفقرات تعد صالحة اذا كانت قوة تمييزها اكثر من (٢٠ ، ٠) فما فوق .

- مستوى الصعوبة :

يشير مستو الصعوبة : الى النسبة المئوية للمفحوصين الذين اجابو على الفقرة اجابة صحيحة لذلك تحذف الفقرات التي تتميز بمؤشر صعوبة عالٍ أو مؤشر صعوبة واطئ وتبقى الفقرات ذات نسب الصعوبة المقبولة . (الظاهر وآخرون ، ٢٠٠٢ : ١٢٨)

استخدمت الباحثتان معادلة مستوى الصعوبة للفقرة وتبين أن مستوى صعوبة الفقرات تراوح بين (٢٣،٠ - ٥٣،٠) لجميع فقرات الاختبار وكما هو موضح في الملحق (١٠) ، وتشير معظم ادبيات القياس والتقويم الى ان الفقرة الاختبارية تعد مقبولة اذا كانت صعوبتها تتراوح بين (٠ ، ٢٠ - ٨٠ ، ٠) وهذا يعني ان جميع فقرات الاختبارات تعد مقبولة من حيث مستوى صعوبتها .

- فعالية البدائل الخاطئة :

"وهي تلك البدائل المحتملة للاجابة عنها ، ويكون هناك بديلاً واحداً هو الاجابة الصحيحة، والاجابات الاخرى اجابات محتملة ، حيث تكون في اختبارات الاختيار من متعدد". (الخياط ، ٢٠١٠ : ٥٥)

إذ قامت الباحثتان بتحليل اجابات افراد العينة الاستطلاعية حول الفقرات الموضوعية وتم تطبيق معادلة فعالية البدائل الخاطئة اذ اشارت النسب التي تم حسابها ان جميع الفقرات سالبة مما يدل على ان البدائل جميعها فعالة وصالحة وكما هي دون حدوث تغيير .

- ثبات الاختبار:

لغرض استخراج ثبات الفقرات طبقت الباحثة معادلة (كيورد - ريتشارسون ٢٠) لحساب ثبات الاختبار لكون هذه المعادلة صالحة في الاختبارات الموضوعية من نوع الاختبار من متعدد والتي تعطي (درجة واحدة) للاجابة الصحيحة و (صفراً) للاجابة الخاطئة اذ بلغ معامل ثبات الاختبار (٨٥ ، ٠) وهذا معامل ثبات عال وبذلك اصبح الاخبار صالحاً للتطبيق على افراد العينة الاساسية اذ ادرجت تعليمات الاختبار من حيث كيفية الاجابة والزمن اللازم للأجابة عنها.

تطبيق تجربة البحث :

بعد الانتهاء من اجراءات تطبيق التجربة من حيث اعداد الخطط التدريسية لكل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) وتهيئة اختبار (المفاهيم الفقهية) تم تنفيذ التجربة ابتداءً من يوم الاربعاء الموافق (٣ / ١١ / ٢٠٢٢ م) . وانتهاء بيوم (الثلاثاء) الموافق (١١ / ١٢ / ٢٠٢٢ م) .

التطبيق البعدي لأداتي البحث :

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة تم تطبيق أداتي البحث على افراد مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) إذ تم تطبيق اختبار المفاهيم الفقهية يوم (الخميس) الموافق (١٢ / ١١ / ٢٠٢٢ م)
الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحثتين الوسائل الإحصائية الآتية :

١. "(t-test)" لعينتين مستقلتين: استخدم لاغراض تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث واختبار الفرضية . (البلداوي ٢٠١٤: ٢٧٧)

٢. "(t-test)" لعينتين مترابطتين: اختبار الفرضية الرابعة . (النبهان ، ٢٠٠٤ : ١٩٤)

٣. معادلة ألفا كرونباخ: ثبات اختبار اكتساب المفاهيم الفقهية. (علام ، ٢٠٠٦ : ٦١٥)

٤. معادلة الصعوبة: لحساب صعوبة فقرات اختبار اكتساب المفاهيم الفقهية. (النبهان ، ٢٠٠٤ :

(١٩٤

٥. معادلة التمييز: لحساب قوة تمييز فقرات اختبار اكتساب المفاهيم الفقهية .

(النبهان ، ٢٠٠٤ : ١٩٩)

٦. فعالية البدائل الخاطئة : (الدليمي ، ٢٠٠٥ : ٩٣).

عرض النتائج ومناقشتها :

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية :

وتتص على أنه: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥،٠) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستراتيجية الدعائم التعليمية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في إكتساب المفاهيم الفقهية". وللتحقق من هذه الفرضية تم تفريغ بيانات اختبار اكتساب المفاهيم الفقهية لمجموعتي البحث ومعالجتها إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test)، وكانت النتائج كما مدرجة في الجدول (٣) أدناه:

جدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لمتوسط درجات مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم الفقهية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة الاحصائية
التجريبية	٢٢	٢٤.٦٣٦	٢.٩٨٤	٢.٧٥٥	٢.٠٢١	دال احصائياً عند مستوى (٠٥،٠) ودرجة حرية ٤٢
الضابطة	٢٢	٢١.٨٦٣	٣.٦٥٥			

وبملاحظة الجدول (٣) أعلاه نجد أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٢.٧٥٥) اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٢١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٢) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الرئيسة الأولى وتقبل الفرضية البديلة لها، مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين في اختبار اكتساب المفاهيم الفقهية ولصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأعلى والتي درست وفقاً لاستراتيجية الدعائم التعليمية. وتغزو الباحثان ذلك إلى ما قدمته استراتيجية الدعائم التعليمية من التوجيهات والارشادات فضلاً عن الأنشطة والواجبات التي يقوم بها الطلبة من خلال خطوات الاستراتيجية والتي كان لها الأثر الكبير في ترتيب المفاهيم ووضعها معاً لتكون موضوعاً مترابطاً ذو معنى يصعب نسيانها ويمكن

استدعاؤها وتذكرها باي وقت وبذلك ساعدت على فهم المحتوى الدراسي فأصبحت بذلك المادة الدراسية اكثر وضوحاً واكثر ثباتاً ورسوخاً وأكثر معنى .

أولاً : الاستنتاجات:

استنتجت الباحثة في ضوء نتائج البحث الاتي:

١. أن تطبيق استراتيجية الدعائم التعليمية ساهمت في اكتساب المفاهيم الفقهية لدى طلبة قسم الشريعة وتنمية الدافع المعرفي لديهم مقارنة بالطريقة الاعتيادية.
٢. ساعد التدريس باستراتيجية الدعائم التعليمية على اهتمام الطلبة بمادة فقه الأحوال الشخصية خلال فهم جزئيات المادة ومدى ترابطها مع بعضها البعض وذلك لتنوع خطوات الاستراتيجية.
٣. ساعدت استراتيجية الدعائم التعليمية على جذب انتباه الطلبة نحو المادة والتواصل معها من خلال استخدام التغذية الراجعة باعتبارها احدى خطواتها للوقوف على نقاط الخلل وتصويبه والدفع بنقاط القوة الى الامام.
٤. ساهمت استراتيجية الدعائم التعليمية من خلال خطواتها المتنوعة في تقديم الدعم والاسناد الذي ساعد على تنمية ثقة الطالب والاعتماد على نفسه وجعله محدداً للعملية التعليمية وهذا ماؤكد عليه الاتجاهات التربوية الحديثة .

ثانياً : التوصيات:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثان بالاتي:

١. ضرورة اعتماد الإستراتيجيات والطرائق والأساليب التدريسية المتنوعة من قبل تدريسي وتدريسيات العلوم الشرعية لما لها من دور في قدرة الطلبة على متابعة المادة بتسلسل مريح ومنطقي وفهم جزئيات المادة وتفصيلاتها.
٢. التأكيد على مركز التعليم المستمر في مختلف الجامعات على تناول الاستراتيجيات التدريسية المتنوعة في دورات التعليم المستمر التي تقيمها ليتم تفعيلها من خلال العمل التدريسي.
٣. توجيه الطلبة المطبقين في الكليات التربوية الى ضرورة استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة ومنها استراتيجية الدعائم التعليمية .

ثالثاً : المقترحات:

في ضوء الاستنتاجات والتوصيات وضعت الباحثان المقترحات الاتية:

٢. فاعلية استراتيجية الدعائم التعليمية في تنمية القيم الايمانية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
٣. أثر استخدام استراتيجية دورة التعلم في تنمية التفكير الجانبي لدى طلاب الثانويات الإسلامية في مادة الحديث النبوي الشريف.

٤. أثر استراتيجية الرؤوس المرقمة والترقيم الجماعي في تنمية الدافع المعرفي لدى طالبات كلية للتربية للبنات في مادة أصول الفقه.
٥. أثر استراتيجية تتال القمر في تنمية مهارات التفكير المحوري لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية .

المصادر

١. ابراهيم ، جمعة ابراهيم وآخرون ، (٢٠٢٠) ، استخدام نموذج التعلم التوليدي لتنمية المفاهيم الفقهية في مادة التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة المتوسطة بالعراق ، مجلة كلية التربية ، العراق ، مج ٣١ ، ع ١٣٢ ، ص (٤٤٣-٤٧٨).
٢. ابو حطب ، فؤاد وامال صادق ، (٢٠١٠) ، مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائي ، ط ١ ، مكتبة الانجلو ، القاهرة - مصر .
٣. أمبو سعيدي ، عبدالله بن خميس ، (٢٠١٨) ، استراتيجيات المعلم للتدريس الفعال ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
٤. بازوير ، سلوى ابو بكر ونادية عبدالعزيز قربان ، (٢٠١٠) ، تنمية المفاهيم التاريخية والجغرافية لطفل الروضة ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الاردن .
٥. بطرس ، حافظ بطرس ، (٢٠٠٤) ، تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لأطفال ما قبل المدرسة ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الاردن .
٦. التميمي ، ايمان محمد رضا ، (٢٠١٣) ، أثر استخدام خريطة الشكل (vee) في تحصيل المفاهيم الفقهية لدى طلبة الصف السابع الاساسي في محافظة الزرقاء ، المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، جامعة اليرموك ، اردن - الاردن ، مج ٩ ، ع ٣ ، ص (٢٩٣-٣٠٦).
٧. التويجري ، احمد بن محمد ونوال بنت مذكر ، (٢٠١٦) ، ، فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنوفية ، ع ٣ ، (٢٠-١٦) ، مصر .
٨. الجندي ، امينة السيد وآخرون ، (٢٠٠٤) ، دراسة التفاعل بين بعض اساليب التعلم والسقالات التعليمية في تنمية التحصيل والتفكير التوليدي والاتجاه نحو العلوم لدى تلميذات الصف الثاني الاعدادي ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، جامعة عين شمس ، مصر ، مج ٢ ، ع ٢ ، ص (٦٨٨-٧٢٨) .

**اثر استراتيجية الدعائم التعليمية في اكتساب المفاهيم الفقهية
لدى طلبة كلية العلوم الاسلامية
ايناس محمود محمد علي أ.م.د ندى لقمان محمد امين الحبار**

٩. حافظ ، افنان محمد ، (٢٠٠٦) ، "أثر استخدام السنادات التعليمية باستخدام برمجيات العروض التقديمية في التحصيل الدراسي والتفكير الناقد لدى طلاب الصف الاول الثانوي في مقرر الاحياء بالمدينة المنورة" ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة طيبة ، السعودية .
١٠. الحبار ، ندى لقمان محمد امين ، (٢٠١٨) ، "توظيف استراتيجيات تدريسية في ضوء المدخل المنظومي لاكتساب المفاهيم الفقهية وتنمية مهارات التفكير المنظومي لدى طلبة كلية العلوم الإسلامية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الموصل ، العراق ، مج ١٠ ، ع ١٨ ، ص ٢ .
١١. حسن ، سحر وخالد عطية ، (٢٠١٧) ، "أثر استخدام نموذج بايبي في اكتساب المفاهيم الفقهية وتنمية عادات العقل والدافعية الذاتية للتعلم في مبحث التربية الإسلامية لدى طالبات الصف الثامن الاساسي في الاردن ، المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، الاردن ، مج ١٣ ، ع ١٤ ، ص (٤٧-٦١) .
١٢. الحيلة ، د. محمد محمود ، (٢٠٠٢) ، "مهارات التدريس الجامعي ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الاردن .
١٣. الحيلة ، محمد محمود ، (٢٠١٢) ، "تصميم التعليم : نظرية وممارسة ، ط ٥ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الاردن .
١٤. الخزرجي ، رافع مصلح ياس ، (٢٠١٥) ، "أثر استراتيجية السنادات التعليمية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء وذكائهم المنطقي ، (رسالة ماجستير
١٥. خضر ، فخري رشيد ، (٢٠١٤) ، "طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط ٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
١٦. الخطيب ، عمر سالم وآخرون ، (٢٠١٠) ، "أثر استخدام الشكل (vee) في تحصيل المفاهيم الفقهية وتكون بنية مفاهيمية متكاملة لدى طالبات جامعة الحسين ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، جامعة الملك حسين ، الاردن ، ع ٥٥ ، ص (١٩٧-٢٣٠) .
١٧. خليفة ، اسماء ياسين ، (٢٠١٨) ، "فاعلية السقالات التعليمية في الدراسات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الاعدادية على تنمية المفاهيم التاريخية ومهارات البحث التاريخي ، مجلة جامعة الفيوم ، جامعة الفيوم ، مج ١٠ ، ع ١ ، (١٨٧-٢٢٣) ، مصر .
١٩. الدليمي ، احسان عليوي و ، عدنان محمد المهداوي ، (٢٠٠٥) ، "القياس والتقويم في العملية التعليمية ، ط ٢ ، دار الكتب والوثائق ، بغداد - العراق .
٢٠. رشيد ، فخري خضر ، (٢٠١٣) ، "تنمية المفاهيم الدينية والاجتماعية في الطفولة المبكرة ، ط ٢ ، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .

٢١. الزهراني ، عزة صنقور محمد ومهدية صالح الثقفي ، (٢٠٢١) ، أثر استراتيجية الصف المقلوب في تنمية المفاهيم الفقهية والاتجاه نحوها لدى طالبات المرحلة المتوسطة، مجلة كلية التربية ، جامعة الباحة ، مج ١٣١ ، ع ١٥٤ ، (١٧٣ - ١٩٢) ، السعودية .
٢٢. زيتون ، عايش محمود ، (٢٠٠٧) ، النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم ، ط ١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
٢٣. زيدان ، سلمان ، (٢٠١٦) ، تطوير التعليم الجامعي لتنمية المجتمعات في ضوء ادارة الجودة ، (اطروحة دكتورا غير منشورة) ، الاكاديمية العربية في الدنمارك ، كلية الادارة والاقتصاد ، الدنمارك .
٢٤. زيدان ، عبد الكريم ، (٢٠٠٢) ، المدخل لدراسة الشريعة ، ط ١٦ ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان .
٢٤. الساعدي ، حسن حيال محسن ، (٢٠٢٠) ، المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسه ، ط ٢ ، مكتب الشروق للطباعة والنشر ، ديالى - العراق .
٢٥. السامرائي ، قصي محمد و ، فائدة ياسين البدري ، (٢٠١٩) ، التدريس ومهاراته واستراتيجياته ، ط ١ ، مطبعة الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
٢٦. سحتوت ، ايمان محمد و هدى حمد السرحان ، (٢٠٢٠) ، الاتجاهات الحديثة في استراتيجيات التدريس ، ط ٢ ، مكتبة الرشد ، عمان - الاردن .
٢٨. السر ، خالد خميس ، وآخرون ، (٢٠٢١) ، استراتيجيات معاصرة في التدريس وتطبيقاتها العملية ، ط ١ ، كلية التربية - جامعة الاقصى ، غزة - فلسطين .
٢٩. السعيدة ، محمد جلال اكريم ، (٢٠١٥) ، "مهارات التدريس الجامعي التي ينبغي توافرها لدى اعضاء هيئة التدريس الجامعي في جامعة البلقاء التطبيقية من جهة نظر طلبتهم" ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، عمان - الاردن .
٣٠. السليتي ، فراس ، (٢٠١٥) ، استراتيجيات التدريس المعاصر ، ط ١ ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، اريد - الاردن .
٣١. السليتي ، فراس ، (٢٠٠٨) ، استراتيجيات العلم والتعليم ، ط ١ ، عالم الكتب الحديث، الاردن .
٣٢. السيد ، سوزان محمد حسن ، (٢٠١٩) ، استخدام السقالات التعليمية القائمة على نموذج التنظيم الذاتي لتنمية بعض مهارات التفكير التحليلي والحس العلمي في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، المجلة التربوية ، جامعة الزقازيق .
٣٣. الشافعي ، محمد عويد وصادق عيسى منكور الشافعي ، (٢٠١٦) فاعلية التدريس باستعمال الوسائط المتعددة في التحصيل وتنمية الدافع المعرفي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في

**اثر استراتيجية الدعائم التعليمية في اكتساب المفاهيم الفقهية
لدى طلبة كلية العلوم الاسلامية
ايناس محمود محمد علي أ.م.د ندى لقمان محمد امين الحبار**

- مادة التاريخ ، مجلة كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل ، ٢٧ع ، (٢١٨ - ١٣٤) ، كلية التربية ، العراق .
٣٤. الطناوي ، عفت مصطفى ، (٢٠١٣) ، التدريس الفعال تخطيطه مهاراته استراتيجياته تقويمه ، ط٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
٣٥. الظاهر ، زكريا محمد ، وآخرون ، (٢٠٠٢) ، مبادئ القياس والتقييم في التربية ، ط١ ، الاصدار الثاني ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
- ع ٥٨ ، (٤٣٥ - ٤٥٩) . مصر .
٣٦. عبود ، باسمه هلال ، (٢٠٢٠) ، أثر انموذج دانيال في اكتساب المفاهيم الإسلامية والاحتفاظ بها لدى طلبة قسم علوم القرآن الكريم في مادة العقيدة الإسلامية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة العلوم الانسانية والاجتماعية .
٣٧. عبود ، رقية زغير علوان ، (٢٠٢١) ، أثر التدريس باستراتيجية الاصطفاف المنطقي في اكتساب المفاهيم والثقة بالنفس لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة بابل ، العراق .
٣٨. عطية ، محسن علي ، (٢٠٠٩) ، المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، ط١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
٣٩. علام ، صلاح الدين محمود ، (٢٠٠٦) ، الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، ط١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان .
٤٠. علوان ، يوسف فاضل وآخرون ، (٢٠١٤) ، المفاهيم العلمية واستراتيجيات تعليمها ، ط١ ، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع ، العراق - بغداد .
٤١. عياصرة ، عطايف ، (٢٠١٥) ، أثر استخدام استراتيجية الخرائط المفاهيمية في اكتساب المفاهيم الفقهية وتنمية مهارات التفكير التأملي لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية ، مجلة النجاح للابحاث ، جامعة الجوف ، السعودية، مج ٢٩ ، ع ٤ ، ص(١٤٣٤-١٤٦٢).
٤٢. غلوش ، حميدة محمود احمد ، (٢٠٢٠) ، "فاعلية برنامج أثرائي قائم على التدريس التأملي للقضايا الدينية العصرية في تصويب المفاهيم الفقهية الخاطئة لدى طلاب المرحلة الثانوية الازهرية" ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، مصر ، غير منشورة) ، بغداد - العراق .
٤٣. قطامي ، نايفة ويوسف قطامي ، (٢٠٠٢) ، الاسس السيكولوجية ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمّتن - الاردن .

٣٥. الكبيسي ، عبد الواحد حميد وآخرون ، (٢٠١٢) ، أخلاقيات وآداب مهنة التدريس الجامعي ، مركز ديونو لتعليم التفكير ، ط١، عمان - الاردن .
- ٣٦.المجمعي ، فاضل عبد الحسن ، (٢٠٢٠) ، فاعلية استراتيجية الدعائم التعليمية في حل المشكلات وتنمية التفكير التأملي لدى طالبات الرابع الاعدادي في مادة اسس الجغرافية وتقنياتها ، مجلة وميض الفكر ، جامعة بيروت ، لبنان ، ع٧ ، ص(٣٦٦-٤٨٧).
- ٣٧.محجوب ، عباس ، (٢٠٠٦) ، طرق تدريس العلوم الإسلامية ، ط١، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، اربد - الاردن .
- ٣٨.المطرفي ، رياض بن طويرش ، (٢٠٢٠) ، فاعلية استخدام النمذجة في تنمية المفاهيم الفقهية لطلاب المرحلة الابتدائية ، مجلة الجامعة الإسلامية ، الجامعة الإسلامية بغزة ، فلسطين، مج٢٨ ، ع٦ ، ص(٨٦-١٠٣).
- ٣٩.المطوق ، سعيد احمد محمد ، (٢٠١٦) ، أثر استخدام السقالات التعليمية في اكتساب مفاهيم ومهارات حل المسألة الرياضية والاتجاه نحو الرياضيات لدى طلاب الصف العاشر الاساسي بغزة ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، غزة - فلسطين .
- ٤٠.النبهان ، موسى ، (٢٠٠٤) ، اساسيات القياس في العلوم السلوكية ، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
- ٤١.النعانة ، ابراهيم علي و احمد محي الدين الكيلاني ، (٢٠١٨) ، أثر نموذج مارزانو في اكتساب المفاهيم الفقهية وتنمية مهارات التفكير العليا لدى طلبة الصف الثامن الاساسي في مبحث التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحو في الاردن ، دراسات العلوم التربوية ، جامعة العلوم التربوية ، عمان - الاردن ، مج٤٥ ، ع٢ ، ص(١٧٢-١٨٦).
- ٤٢.الوردي ، سارة سامي عباس ، (٢٠١٨) ، (فاعلية انموذج بارمان في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طالبات الصف الرابع الادبي واتجاههن نحو المادة ، مجلة كلية التربية، جامعة بغداد، العراق ، ع٥٧، ص(٤٩٣-٥١٧).

٤٣ - Lipscomb ، L. Swanson ، J.& West ، A. (2004) ، Scaffolding In M.orey (Ed) ، Emerging perspectives on Learning ، Teaching And Technology ، Availab Website Http :// www.Coe .Uga .Edu /Epltt/Scaffolding Htm.